

تحليل الاداء المالي للقطاع المصرفي في احدى المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

د. عبد الكريم محمود محمد
الجامعة التقنية الوسطى

علي عبد الرسول خير الله
ديوان الرقابة المالية الاتحادي

الملخص

ان تحليل القوائم المالية الرئيسية (المركز المالي، الدخل، التدفق النقدي) باستخدام ادوات التحليل يعطي صورة واضحة عن نتائج النشاط السنوي للوحدات الاقتصادية والتي تساهم في وضع الخطط والبرامج المستقبلية وتحديد نقاط الضعف في الاعمال التي تزاولها الوحدات الاقتصادية ومنها المصارف، لذلك فان المؤشرات المستخدمة في التحليل تكون ذات جدوى بالنسبة لبقية القطاعات الاخرى كالبنك المركزي وسوق الاوراق المالية والتي تساهم بالنتيجة في الناتج الوطني وتحديد متطلبات السوق ورغبة المستثمرين ومعرفة الواقع الاقتصادي وتوفير السيولة النقدية اللازمة في الوقت المناسب.

Abstract

Analysis of the main financial statements (financial position, income, cash flow) using the analysis tools gives a clear picture of the results of the annual activity of the economic units, which contribute to the development of future plans and programs and identify weaknesses in the work of economic units including banks. Therefore, the indicators used in the analysis Would be feasible for the rest of the other sectors. such as Central Bank , Security exchange market , which will accordingly contribute in National product , determining market requirements , investor's desires , knowing economic situation and providing liquidity in a timing manner .

المقدمة

ان عملية تحليل الاداء المالي المصرفي من خلال مؤشرات الاداء المالي المعتمدة والتي لا تختلف كثيراً عن مؤشرات منظمات الاعمال الاخرى الانتاجية او الخدمية ، وان تحليل القوائم المالية للمصارف ذات اهمية قصوى في تشخيص وتحديد الايجابيات والسلبيات ومعالجتها والتي تتمثل بالمخاطر وتوفير السيولة المصرفية وإتباع الاساليب العلمية في مواجهتها عبر الوسائل الممكنة.

منهجية البحث :

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الآتي : (هل يؤدي استخدام مؤشرات الاداء المالي في تحليل القوائم المالية الى اعطاء صورة واضحة عن الاداء المالي للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ؟) .

اهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في التركيز على الاداء المالي للمصارف المدرجة في سوق الاوراق المالية و دوره في جذب الاستثمارات الى قطاع المصارف وتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى.

هدف البحث :

يهدف البحث الى بيان أهمية استخدام مؤشرات الاداء المالي المعتمدة في تحليل القوائم المالية و مدى مساهمتها في تحديد المخاطر التي تواجه المصارف المدرجة في سوق الاوراق المالية .

فرضية البحث :

إن استخدام مؤشرات الاداء المالي المعتمدة سيعطي صورة واضحة عن اداء المصارف للجهات المستفيدة من المعلومات المالية .

عينة وحدود البحث :

جرى اختيار مصرف بغداد الاهلي ، أما الحدود الزمنية فكانت السنتين المائيتين ٢٠١٤ ، ٢٠١٥ إذ اعتمدت الكشوفات المالية للمصرف فضلاً عن التقارير السنوية للمصرف وسوق العراق والبنك المركزي العراقي لنفس الفترة .

الدراسات السابقة

١. دراسة الفتلي قيصر علي عبيد . ٢٠١٤

بحث مقدم الى قسم المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة بعنوان (استعمال التحليل المالي لدراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية) وقد لخصت الدراسة ان تسريع دوران راس المال من خلال تشجيع عادات الادخار وتنميتها بين الجمهور ، فالمصارف تعمل على تعبئة هذه المدخرات العاطلة واعادة توجيهها وبما يجعلها مدخرات منتجة و مفيدة في المجتمع لتحقيق المنو والتوسع المنشود ، لان ربحية المصارف سيساهم في توفير ارضية للنمو والتوسع والازدهار وفي كافة القطاعات .

٢. دراسة غرام طلب . ٢٠١٥

بحث مقدم للحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة ، جامعة دمشق ، كلية التجارة بعنوان (دور ادوات التحليل المالي في ترشيد قرارات التمويل في البنوك الاسلامية في سوريا) وقد توصلت الدراسة ان تتطلب عمليات منح التمويل في المصارف الاسلامية القيام بأجراء دراسات واسعة وعميقة باعتبارها من اكثر المجالات الاستثمارية تعرضاً للمخاطر ، مما يتطلب اظهار دور ادوات التحليل المالي في ترشيد اتخاذ القرارات التمويلية في المصارف الاسلامية ضماناً لحسن اداءها وتعزيز دورها في عملية التنمية الاقتصادية للمجتمع .

٣. دراسة شميمت عمر الفاروق . ٢٠١٧

بحث مقدم للحصول على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية . جامعة محمد بوضياف بالمسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بعنوان (فعالية التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسات المالية المصرفية) دراسة في بنك الجزائر الخارجي وقد وصلت الدراسة الى ان التحليل المالي وسيلة فعالة في تقييم الاداء المالي للمؤسسات المصرفية وكذلك اداة لاتخاذ القرارات وترشيدها في ظل التحديات والتطورات التي تواجهها المصارف في كافة المستويات من اجل ضمان استمراريتها ، لذلك اصبحت ادوات التحليل المالي لها اهمية بالغة على مستوى المؤسسات المصرفية ، سواء بتحليل المعلومات على مستوى القوائم المالية من خلال استخدام النسب المالية او نماذج التحليل الحديثة .

٤. دراسة عثمان امين احمد ، ٢٠١٨

بحث مقدم الى جامعة التنمية البشرية الاهلية / السلیمانية ، كلية الادارة والاقتصاد بعنوان (تقييم الاداء المالي المصرفي باستخدام ادوات التحليل المالي النسب المالية) دراسة في مصرف دار السلام للاستثمار للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٥ وقد لخصت الدراسة الى ان التحليل المالي لميزانيات وارصدة المصارف تشكل الاطار الملائم لأجراء عملية التشخيص على اعتبار ان كل اختلاف في وضعية المصرف سف تظهر من خلال المؤشرات المالية ، لان الارقام المجردة في القوائم المالية لا تعكس وبشكل واضح حقيقة المركز المالي لها ، لذا فان النسب المالية تكشف عن علاقات مهمة بين الارقام التي تظهر في تلك القوائم .

المبحث الاول

- مفهوم التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي خطوة ضرورية للتخطيط المالي المستقبلي، اذ انه من الضروري التعرف على المركز المالي للمنشأة قبل الشروع في وضع الخطط المستقبلية لها ، ويعتمد التحليل المالي على البيانات والارقام التي تظهر في قائمة المركز المالي ، ويعتبر التحليل المالي اداة للكشف عن مواطن الضعف والقوة في المركز المالي للمشروع كما يستخدم التحليل المالي كقياس لأثر السياسات الادارية والطرق على ارباح المشروع ومركزها المالي. (تاج السر،التجاني،٢٠٠٦).

وقد تم تعريف التحليل المالي بانه كعلم له قواعد ومعايير واسس تهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية وتبويبها ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية ، بهدف ايجاد الروابط فيما بينها .(مصطفى، ٢٠٠٨،

- مفهوم الاداء المالي

يعرف الاداء بانه انعكاس لقدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق اهدافها باستخدام الموارد المالية والبشرية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق النتائج المرغوبة بما يتلاءم مع الظروف الداخلية و الخارجية بكفاءة وفاعلية .(الجبوري ،٢٠٠٣) ، و تلعب المحاسبة دوراً رئيساً في توفير معلومات لتحليل الأداء المالي للشركات ، و يساعد تحليل المؤشرات في كل من التخطيط المالي و مراقبة الأداء التنظيمي للشركة ، و يتطلب تحليل المؤشرات الاقتصادية و المالية تفسيراً يهدف إلى مراقبة الاداء المالي للوحدة الاقتصادية ، و لفرض تحقيق ذلك تستخدم الكشوفات المالية كمصدر لاحتساب هذه المؤشرات ومن اهم مؤشرات التحليل المالي (Charero, Tania ,2014):

١.نسبة السيولة

٢.نسبة الرافعة المالية

٣.نسبة النشاط

٤.نسبة الربحية

٥.نسبة التقييم

٦.نسبة النمو

- تقييم الاداء المالي

يوصف تقييم الاداء المالي على انه قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمشروع (الاصول ، المطلوبات ، حقوق المساهمين /النشاط التشغيلي) للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر وبالتالي تحديد مدى متانة المركز المالي للمشروع ، وعلى ضوء ذلك يمكن قياس التنبؤ بالفشل المالي .(د.الكسار، د.احمد،٢٠٠٩).

- انواع وأساليب التحليل المالي

هناك نوعين من التحليل المالي ، الاول يسمى تحليل الاتجاهات او التحليل الافقي ، وهو يهتم بدراسة النسب المالية لعناصر القوائم المالية لشركة معينة لعدة سنوات مالية متتالية والثاني يسمى التحليل المالي بالنسب ، ويهتم بتحليل البنود الواردة في القوائم المالية كقائمة المركز المالي بمقارنة بعض عناصر الاصول ببعض عناصر الخصوم ، ليحبر عنها بطريقة احصائية ملائمة ، وهذا ينطبق على قائمة الدخل وكشف التدفق النقدي والقوائم المالية الاخرى. (د.شاكر،٢٠٠٠)

- ادوات التحليل المالي

الكشوفات المالية هي الوسيلة الرئيسية التي من خلالها تقوم الشركة بإيصال معلوماتها المالية إلى المستفيدين الخارجيين ، و الكشوفات المالية الأكثر شيوعا هي (المركز المالي ، الدخل ، التدفق النقدي، كشف الأرباح المحتجزة) (Kieso,Weyganat, 2018) ، وهناك عدة ادوات تستخدم للقيام بعملية التحليل المالي ، وتعتبر القوائم المالية اهم هذه الادوات التي يستخدمها المحللون الماليون لدراسة المعلومات المتوفرة لديهم ، وتمثل القوائم المالية الناتج النهائي والأساسي في اي وحدة اقتصادية ، وهي تنشأ نتيجة اجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية من خلال الهدف الرئيسي للمحاسبة بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لغرض تقديمها بصورة اجمالية وملخصة الى كافة الجهات التي لها علاقة (مباشرة او غير مباشرة) بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة. (د.الحبيطي، يحيى، ٢٠٠٢) ، وينقسم التحليل الى:

١.تحليل الاتجاهات (راسياً ، افقياً)

٢.تحليل النسب (السيولة ،قياس كفاءة النشاط ، الربحية ،المديونية"رفع مالي "" ،السوق)

مؤشرات التحليل المالي للمصارف

هناك مؤشرات يتم استخدامها من قبل الجهات المستفيدة من قراءة وتحليل القوائم المالية لغرض الوصول الى نتائج فعلية و حقيقة عن انشطتها وتلك المؤشرات هي:

مؤشرات السيولة (حساب النقود / اجمالي الودائع)

هو مقياس السيولة النقدية الحقيقية للوحدة الاقتصادية والناتجة من حجم الاموال والودائع النقدية .

مؤشرات سياسات توظيف الاموال (نسب التشغيل)

وتمثل ربحية الاموال المتاحة للتوظيف في الوحدة الاقتصادية وهي تشمل الودائع النقدية والاستثمارات وأيضاً حقوق الملكية .

مؤشرات الرافعة المالية

تبين القدرة المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية بشأن استخدام راس المال والاحتياطيات والودائع النقدية في هيكلها المالي .

مؤشرات كلف النشاط

هو مقياس كلفة العائد المتحقق على الايرادات والودائع خلال الفترة الزمنية .

- اهداف التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من اهم الاسس التي يستند عليها متخذ القرار من اجل الحكم على مدى كفاءة الادارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الافضل حيث يلعب التحليل المالي دور الوصل بين مختلف الاطراف التي لها علاقة مع الوحدة الاقتصادية حيث يعمل كل طرف على تحقيق مجموعة من الاهداف وبالتالي فان التحليل المالي يهدف الى (عمار، ٢٠١١) :

. تقييم الوضع المالي والنقدي للوحدة

. تقييم نتائج قراءات الاستثمار والتمويل

. تحديد الفرص المتاحة للاستثمار

. تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحديد الارقام الخاضعة للضرائب

. تقييم الوضعية المالية ومدى القدرة على تحمل نتائج القروض

- تعريف سوق الأوراق المالية

هي عبارة عن سوق مرتبة لبيع وشراء وتداول الاوراق المالية ، وقد يكون هناك مكان فعلي للسوق يتم التداول فيه ، او بدون مكان مادي مباشرة عن طريق شبكة الاتصال (الانترنت) ويمكن تصنيف الاوراق المالية حسب اعمار هذه الاوراق (Maturity) اي وقت سداد المديونية ، ومصادر الحصول على قيمته.(د.الانصاري، ١٩٩٨)

وسوق العراق للاوراق المالية مؤسسة منظمة تنظيماً ذاتياً (SRO) مستقل ادارياً ومالياً لاستهداف الربح تعود ملكية للاعضاء . تعاملات مع الغير تجارية لاتتناقض مع القانون والنظام الداخلي لسوق العراق للاوراق المالية ، وه خاضع لرقابة هيئة الاوراق المالية . (سوق العراق ، ٢٠١٥)

وتصنف الاوراق المالية الى :

- الاوراق المالية الخاصة سوق النقد Money Market

- الاوراق المالية الخاصة بسوق رأسمال Capital Market

- الاوراق المالية الخاصة بالمشتقات Derivative Securities

- أهمية الأسواق المالية

تتميز الاسواق المالية بأهميتها الكبيرة وتأثيرها الواسع في الاوضاع الاقتصادية العامة، ومنشأ هذه الاهمية يعود اصلاً الى عمل الاسواق في تحقيق مزايا مزدوجة لمقدمي الاموال وطالبيها، فمقدمو الاموال (منشآت اعمال وعوائل وافراد) يبحثون دائماً عن استخدام افضل لمدخراتهم ، والافضلية هنا تتمثل بتحقيق

عوائد اعلى بمخاطرة قليلة ، اما طالبو الاموال في منشآت واجهزة حكومية فانهم بحاجة لتغطية متطلباتهم التمويلية ويسعون الى ذلك باقل كلفة ممكنة .

وبذلك تسهم السوق في تحقيق التوازن المالية بين عرض الاموال والطلب عليها وبالشكل الذي يحقق الكفاءة في ادارة تلك اموال . (د. عبد الحكيم، دلول، ٢٠١١)

- وظائف الاسواق المالية

تؤدي الاسواق المالية وظائف عديدة من اهمها:

١. زيادة حجم المدخرات الوطنية طويلة الاجل من خلال تقليص الاستهلاك والحد من الاكتناز .
٢. توفر السيولة المطلوبة للأوراق المالية في السوق الامر الذي يعمل على تحقيق الاستقرار النسبي في الاسعار خاصة في الظروف الاعتيادية
٣. ايجاد الية عادلة لتسعير الاوراق المالية للموارد المالية التي تقف وراءها ولا تقتصر عمل هذه الالية على التسعير في الوقت الحاضر فحسب وانما تستعمل للتسعير المستقبلي.
٤. تخفيض كلفة تداول الاوراق المالية نتيجة تخصيص اعضاءها في السوق وتوزيع تكاليفهم على عدد كبير من الاوراق المالية . (صيوان، ٢٠١٦)

مصرف بغداد

تأسس مصرف بغداد كشركة مساهمة وول مصرف رخص له في العراق براس مال قدرة (١٠٠) مليون دينار بموجب شهادة التأسيس (م.ش/٤٥١٨) في ١٨/٢/١٩٩٢ ، بدأ العمل في سنة ١٩٩٢ بعد تعديل المادة الخامسة من قانون البنك المركزي العراقي رقم (١٢) لسنة ١٩٩١ ، مارس الاعمال التجارية في ١٢/٩/١٩٩٢ حتى لغاية ٢٥/٩/١٩٩٨ بعد ذلك توسع نشاطه ليمسح البنك المركزي بممارسة الاعمال المصرفية في عام ٢٠٠٥ امتلك المصرف كل من (بنك الخليج المتحد وشركة العراق القابضة) اسهماً بنسبة (٤٩%) من راس مال المصرف ، وهو تابع لبنك برقان العضو في مجموعة شركات مشاريع الكويت القابضة مما يجعل المصرف ضمن سبعة بنوك تعمل في الوطن العربي ،لدية (٤٣) فرع في داخل العراق وفرع في لبنان .

مؤشرات الاداء المالي لمصرف بغداد لسنة ٢٠١٤ - ٢٠١٥

جدول (١)

٢٠١٤	٢٠١٥	نسبة السيولة
%٦٦,٥	%٩٧,١	حساب النقود / اجمالي الودائع

المصدر : التقرير السنوي لمصرف بغداد لسنة ٢٠١٥

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول لعام ٢٠١٨
تحليل الاداء المالي للقطاع المصرفي في احدى المصارف المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية

بلغ رصيد حساب النقود في الصندوق ولدى المصارف في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٨٧٠٨٨٠) مليون دينار مقابل (٩٩٢٤٠٩) مليون دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ ، وقد شكلت نسبة التغير لسنة ٢٠١٥ عن سنة ٢٠١٤ نسبة مقدارها (-١٢,٢%) ، و نسبة السيولة (٩٧,١%) هي قبل استبعاد الاستثمار الاسبوعي البالغ (٦٥,٠) مليار دينار من ارصدة النقد وفي حالة استبعاده تكون النسبة (٨٩,٩%) .

جدول (٢)

٢٠١٤	٢٠١٥	سياسات توظيف الاموال (نسب التشغيل)
%٣٠,٥	%٢٨,٨	الاستثمارات / اجمالي الودائع
%١٥,٤	%٢٦,٥	الائتمان النقدي / اجمالي اودائع
%٤٥,٩	%٥٥,٤	الاستثمارات + الائتمان النقدي (التمويل) اجمالي الودائع
%٥٧,٥	%٦٤,٤	نسبة كفاية رأس المال
%٧٨,٢	%٨٨,٦	الائتمان النقدي / رأس المال والاحتياطيات

المصدر : التقرير السنوي لمصرف بغداد لسنة ٢٠١٥

- بلغ رصيد الاستثمارات في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٢٥٨٨٣٨) مليون دينار مقابل (٤٥٥٠٢٢) مليون دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير (-٤٣,١%) .

- بلغ رصيد الائتمان النقدي في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٢٣٧٩٢٣) مليون دينار مقابل (٢٢٨٩٠٤) مليون دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير (٣,٩%)

- بلغ رصيد المركز المالي في ٢٠١٥/١٢/٣١ (١٥٤٩) مليار دينار مقابل (١٨٢٧) مليار دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير (-١٥,٢%) .

- بلغ رصيد الاحتياطيات في ٢٠١٥/١٢/٣١ (١٨,٥) مليار دينار مقابل (٤٢,٤) مليار دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير (-٥٦,٤%) .

جدول (٣)

٢٠١٤	٢٠١٥	نسبة الرافعة المالية
% ٥١٠,١	%٣٣٤,٢	اجمالي الودائع /رأس المال + احتياطي
% ١٦	%١٧,٣	رأس المال والاحتياطيات / اجمالي المطلوبات

المصدر : التقرير السنوي لمصرف بغداد لسنة ٢٠١٥

- بلغ رصيد الودائع في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٨٩٧,٢) مليار دينار مقابل (١٤٩١,٦) مليار دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير(-٣٩,٨%) .

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول لعام ٢٠١٨
تحليل الاداء المالي للقطاع المصرفي في احدى المصارف المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية

. بلغ رصيد المطلوبات في ٢٠١٥/١٢/٣١ (١٥٤٩,٥) مليار دينار مقابل (١٨٣٧,٥) مليار دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير (-١٥,٢%) .

جدول (٤)

٢٠١٤	٢٠١٥	نسبة كلف النشاط
%٠,٨	%١,٤	مجموع مصروفات العمليات المصرفية / اجمالي الودائع
%٥٦,٩	%٨٥,٢	مجموع المصروفات / مجموع الايرادات

المصدر : التقرير السنوي لمصرف بغداد لسنة ٢٠١٥

. بلغ رصيد مصروفات العمليات المصرفية في ٢٠١٥/١٢/٣١ (١٢٤٠١) مليون دينار مقابل (١٢١٧٦) مليون دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وقد شكلت نسبة التغير (%٢,٢٥)

. بلغ رصيد المصروفات في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٥٦٤٩٤) الف دينار مقابل (٤٢٤١٨) الف دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وتشكل نسبة التغير (%١٤,٠٧).

. بلغ رصيد الايرادات في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٨٩٧٥٦) الف دينار مقابل (٧٦٢٦٥) الف دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وتشكل نسبة التغير (%١٣,٥٠) .

جدول (٥)

٢٠١٤	٢٠١٥	نسب الربحية
%١٣,١	%٥,٣	اجمالي الارباح المتحققة / اجمالي راس المال المدفوع
%١١,٢	%٤,٩	اجمالي الارباح المتحققة / حقوق المساهمين
%٧,٩	%٢,٢	الارباح الصافية المعدة للتوزيع على المساهمين / اجمالي راس المال المدفوع

المصدر : التقرير السنوي لمصرف بغداد لسنة ٢٠١٥

. بلغ رصيد الارباح في ٢٠١٥/١٢/٣١ (١٣٢٦٠) مليون دينار مقابل (٣٢٨٤٧) مليون دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وتشكل النسبة (-٦٠,٢٥%) .

. بلغ رصيد الارباح المعدة للتوزيع في ٢٠١٥/١٢/٣١ (٥٤٣٠) مليون دينار مقابل (١٩٧٤١) مليون دينار في ٢٠١٤/١٢/٣١ وتشكل النسبة (-٦٠,٣٧%) .

جدول (٦)

الشركات الاكثر تداولاً من حيث قيمة التداول خلال سنة ٢٠١٥

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول لعام ٢٠١٨
تحليل الاداء المالي للقطاع المصرفي في احدى المصارف المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية

Company name	سعر الاغلاق Colsing Price	سعر الافتتاح Opening Price	النسبة التي تتداول الكلية (%) the Total Trading Volume	قيمة التداول (دينار) Trading Volume	اسم الشركة
Gulf Commercial Bank	0.510	0.900	16.68	45,301,714,049	مصرف الخليج
united Bank For Investment	0.370	0.750	10.62	43,708,066,235	المصرف المتحد
Dar es salam Bank	0.270	0.900	10.28	42,495,002,605	مصرف دار السلام
National Bank of Iraq	0.550	0.950	8.38	41,961,964,329	المصرف الاهلي العراقي
Iraqi Islamic Bank	0.510	0.950	6.00	38,151,212,252	المصرف العراقي الاسلامي
Bank of Baghdad	1.170	1.540	5.30	30,200,706,908	مصرف بغداد
Baghdad Soft Drinks	2.940	2.200	5.05	26,392,546,089	بغداد للمشروبات الغازية
National Islamic Bank	0.990	1.000	3.58	19,436,492,056	المصرف الوطني الاسلامي
North Bank	0.260	1.050	3.13	16,201,078,640	مصرف الشمال
Ashur International Bank	0.430	0.950	2.86	15,909,673,186	مصرف اشور الدولي
Total	—	—	71.88	319,758,456,350	المجموع

المصدر : التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٥

جدول (٧)

اسعار اغلاق اسهم المصارف شهرياً لعام ٢٠١٥

COMPANY NAMES	كانون ١ Dec	تشرين ٢ Nov	تشرين الاول Oct	سبتمبر Sep	أب Augst	تموز july	حزيران June	مايار May	نيسان Apr	آذار Mar	شباط Feb	كانون ٢ Jan	اسماء الشركات الشركة
Banks Sector													قطاع المصارف
Commercial Bank of Iraqi	0.410	0.450	0.570	0.640	0.670	0.700	0.750	0.730	0.630	0.670	0.500	0.580	BCOI المصرف التجاري
Bank of Baghdad	1.170	1.100	1.340	1.500	1.520	1.380	1.580	1.480	1.210	1.270	1.070	1.380	BBOB مصرف بغداد
Iraqi Islamic Bank	0.510	0.530	0.600	0.680	0.700	0.720	0.730	0.700	0.690	0.740	0.840	0.890	BIIB المصرف العراقي الاسلامي
Middle East Bank	0.510	0.500	0.520	0.510	0.580	0.630	0.710	0.730	0.560	0.470	0.470	0.570	BIME مصرف الشرق الاوسط
Investment Bank	0.680	0.630	0.670	0.720	0.810	0.870	0.950	0.950	0.860	0.900	0.870	0.960	BIBI مصرف الاستثمار العراقي
National Bank of Iraq	0.550	0.500	0.570	0.630	0.670	0.810	0.800	0.810	0.790	0.850	0.800	0.870	BNOI المصرف الاهلي العراقي
Credit Bank	0.590	0.590	0.670	0.750	0.780	0.800	0.940	0.950	0.770	0.860	0.710	0.970	BR0I مصرف الائتمان العراقي
Dar es salam Bank	0.270	0.390	0.500	0.690	—	—	0.910	0.910	0.880	0.770	0.800	0.850	BDSI مصرف دار السلام
Sumer Commerical Bank	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	0.950	0.900	0.950	0.950	0.950	1.000	BSUC مصرف سومر التجاري
Babylon Bank	0.290	0.340	0.400	0.400	0.440	0.390	0.510	0.410	0.370	0.320	0.300	0.370	BBAY مصرف بابل
Economy Bank	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	BEFI مصرف الاقتصاد للاستثمار
Gulf Commercial Bank	0.510	0.530	0.580	0.670	0.700	0.750	0.950	0.960	0.870	0.870	0.700	0.840	BGUC مصرف الخليج
Mosul Bank For Investment	0.250	0.290	0.360	0.380	0.370	0.370	0.460	0.490	0.350	0.350	0.300	—	BMFI مصرف الموصل للاستثمار
Union Bank of Iraq	0.690	0.740	0.800	0.770	0.900	0.800	0.700	0.900	0.880	0.910	0.950	0.860	BUOI مصرف الاتحاد العراقي
National Islamic Bank	0.990	1.000	1.200	1.190	1.200	1.200	1.200	1.220	1.320	1.460	—	—	BNAI المصرف الوطني الاسلامي
North Bank	0.260	0.280	—	—	0.560	0.590	0.650	0.610	0.500	0.640	0.750	1.000	BNOR مصرف الشمال
Kurdistan International Bank	1.450	1.520	1.450	1.550	1.550	1.690	2.000	1.800	1.760	1.730	1.780	1.900	BKUI مصرف كردستان الدولي
Ashur International Bank	0.430	0.490	0.510	0.550	0.530	0.540	0.580	0.670	0.560	0.580	0.700	0.810	BASH مصرف اشور الدولي
Mansour Bank	0.870	0.860	0.840	0.870	0.870	0.900	0.950	0.970	0.790	0.790	0.770	0.800	BMNS مصرف المنصور
united Bank For Investment	0.370	0.420	0.450	0.470	0.480	0.540	0.620	0.700	0.500	0.580	0.580	0.660	BUND المصرف المتحد
Dijlah & Furat Bank	0.270	0.350	0.320	0.390	0.360	0.400	0.450	0.380	0.380	0.490	0.600	0.630	BDFD مصرف دجلة و الفرات
Elaf Islamic Bank	0.400	0.390	0.440	0.500	0.460	0.510	0.600	0.650	0.600	0.620	0.700	0.750	BELF مصرف ابلان الاسلامي

المصدر : التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٥

جدول (٨)

القيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لعام ٢٠١٥

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول لعام ٢٠١٨
تحليل الاداء المالي للقطاع المصرفي في احدى المصارف المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية

COMPANY NAMES	القيمة السوقية (مليون دينار) Market Capitalization	سعر الاغلاق Closing Price	رأس المال (مليون دينار) Subscribed Shares	اسماء الشركات
Banks Sector				قطاع المصارف
Commercial Bank of Iraq	102500	0.410	250,000	1 المصرف التجاري العراقي
Bank of Baghdad	292500	1.170	250,000	2 مصرف بغداد
Iraqi Islamic Bank	127500	0.510	250,000	3 المصرف الاسلامي
Iraqi Middle East Investment Bank	127500	0.510	250,000	4 مصرف الشرق الاوسط
Investment Bank of Iraq	170000	0.680	250,000	5 مصرف الاستثمار العراقي
National Bank of Iraq	137500	0.550	250,000	6 المصرف الاهلي العراقي
Credit Bank Of Iraq	147500	0.590	250,000	7 مصرف الائتمان
Dar es salam Investment Bank	40500	0.270	150,000	8 مصرف دار السلام
Sumer Commerical Bank	237500	0.950	250,000	9 مصرف سومر التجاري
Babylon Bank	72500	0.290	250,000	10 مصرف بابل
Economy Bank	108000	0.720	150,000	11 مصرف الاقتصاد للاستثمار
Gulf Commercial Bank	153000	0.510	300,000	12 مصرف الخليج التجاري
Mosul Bank	63125	0.250	252,500	13 مصرف الموصل
North Bank	78000	0.260	300,000	14 مصرف الشمال
Union Bank of Iraq	173880	0.690	252,000	15 مصرف الاتحاد العراقي
Kurdistan International Bank	580000	1.450	400,000	16 مصرف كردستان
Ashur International Bank	107500	0.430	250,000	17 مصرف اشور الدولي
Mansour Bank	217500	0.870	250,000	18 مصرف المنصور للاستثمار

المصدر : التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٥

جدول (٩)

معدل دوران الاسهم للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لعام ٢٠١٥

COMPANY NAMES	معدل دوران السهم Turnover Ratio	عدد الاسهم المتداولة Traded Shares	رأس المال Subscribed Shares	اسماء الشركات
Banks Sector				قطاع المصارف
Commercial Bank of Iraq	7.66	19,152,152,751	250,000,000,000	1 المصرف التجاري العراقي
Bank of Baghdad	9.25	23,117,719,610	250,000,000,000	2 مصرف بغداد
Iraqi Islamic Bank	22.71	56,772,766,384	250,000,000,000	3 المصرف الاسلامي
Iraqi Middle East Investment Bank	8.14	20,342,568,379	250,000,000,000	4 مصرف الشرق الاوسط
Investment Bank of Iraq	4.37	10,922,237,042	250,000,000,000	5 مصرف الاستثمار العراقي
Dijlah & Furat Bank	0.30	299,055,117	100,000,000,000	6 مصرف دجلة والفرات
National Bank of Iraq	20.06	50,150,951,445	250,000,000,000	7 المصرف الاهلي العراقي
Credit Bank	2.44	6,090,935,112	250,000,000,000	8 مصرف الائتمان
Dar es salam Investment Bank	62.39	93,578,619,518	150,000,000,000	9 مصرف دار السلام
Sumer Commerical Bank	2.31	5,764,241,997	250,000,000,000	10 مصرف سومر التجاري
Babylon Bank	2.62	6,553,146,658	250,000,000,000	11 مصرف بابل
Economy Bank	—	—	150,000,000,000	12 مصرف الاقتصاد للاستثمار *
Gulf Commercial Bank	18.83	56,489,408,351	300,000,000,000	13 مصرف الخليج التجاري
Mosul Bank For Investment	8.48	21,422,934,618	252,500,000,000	14 مصرف الموصل
Union Bank of Iraq	0.69	1,746,616,532	252,000,000,000	15 مصرف الاتحاد العراقي
North Bank	10.09	30,275,439,922	300,000,000,000	16 مصرف الشمال
Kurdistan International Bank	0.46	1,839,233,837	400,000,000,000	17 مصرف كردستان
Ashur International Bank	10.87	27,181,877,734	250,000,000,000	18 مصرف اشور الدولي
Mansour Bank	2.59	6,464,687,813	250,000,000,000	19 مصرف المنصور للاستثمار
united Bank For Invistment	28.28	84,828,640,004	300,000,000,000	20 المصرف المتحد للاستثمار

المصدر : التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٥

مؤشرات الاداء المصرفي لعام ٢٠١٥ وفق تقارير البنك المركزي العراقي .

. تشير البيانات الخاصة بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال سنة ٢٠١٥ الى ارتفاع نسبة النمو في رؤوس الاموال لتلك المصارف بنسبة (٤,٢%) عن سنة ٢٠١٤ وكانت اهمية رؤوس اموال المصارف الى الناتج المحلي الاجمالي مانسبته (٥,٣%) وهذه نسبة متدنية لانقي باحتياجات المشاريع الاستثمارية التي يحتاجها الاقتصاد العراقي .

. انخفاض مجموع موجودات المصارف العاملة في العراق نهاية عام ٢٠١٥ بنسبة (١,٧%) مقارنة بعام ٢٠١٤ الى (٢٢٣) ترليون دينار مقابل (٢٢٦,٨) ترليون دينار لعام ٢٠١٤ وقد شكلت المصارف الخاصة المدرجة في سوق الاوراق المالية نسبة (١٠,١%) من اجمالي موجودات المصارف العاملة في العراق .

. انخفاض الودائع لدى المصارف التجارية بنسبة (-١٣,١%) نهاية عام ٢٠١٥ مقارنة بنسبة ارتفاع بلغت (٧,٦%) نهاية عام ٢٠١٤ ، ويأتي هذا الانخفاض في الودائع المصرفية نتيجة لانخفاض الودائع الجارية في قطاعات الحكومة المركزية .

. شهد النشاط الاقتراضي للمصارف نهاية عام ٢٠١٥ توسعاً طفيفاً بنسبة (٧,٧%) نهاية عام ٢٠١٥ .

. سجل قطاع الاستثمار لدى المصارف التجارية في العراق ارتفاع بنسبة (٨١,٩%) نهاية عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٤ ، وتشكل نسبة الاستثمارات الى الناتج المحلي الاجمالي لعام ٢٠١٥ (٦,٨%) وهي نسبة تعد قليلة بالحد الادنى المقبول ضمن مؤشرات التنمية المستدامة البالغ (١٥%-٢٠%) .

الاستنتاجات

١. فاعلية استخدام التحليل المالي وأدواته في قراءة القوائم المالية وتحديد المركز المالي للمصرف خلال الفترة الزمنية .

٢. المؤشرات المالية تعطي صورة واضحة للمستثمرين والمساهمين عن اداء المصارف والتي يتم الاشارة اليها في التقارير السنوية .

٣. التحليل المالي يكون له دور في تحديد مدى مساهمة القطاع المصرفي في تنمية الاقتصاد الوطني .

٤. المؤشرات المالية تعطي صورة واضحة للجمهور في كفاءة استخدام الودائع المصرفية من قبل الإدارة.

التوصيات

١. الاهتمام والتركيز على صياغة مؤشرات للتحليل المالي للقطاع المصرفي وتكون ملزمة من ادارة سوق العراق للأوراق المالية.
٢. الزام المصارف العاملة بضرورة ابراز فقرة ضمن التقارير السنوية عن الاداء المالي المصرفي خلال الفترة .
٣. العمل على تنشيط العمل الاستثماري للمصارف وتوفير الدعم لتحقيق التنمية المستدامة وفق المستويات المطلوبة .
٤. الافصاح عن استخدام الاموال وحركة النقد لدى المصرف في التقارير التي يصدرها وجعلها متاحة لكل الجمهور بكل شفافية

المصادر:

- . محمد صابر تاج السر ، ابراهيم عاصم التجاني . استخدام اساليب التحليل المالي في قياس الكفاءة المالية والإدارية لشركات قطاع الاسمنت بالمملكة العربية السعودية . اماراباك . الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا . المجلد السابع / العدد الحادي والعشرون . ٢٠١٦ ، ص ٥ .
- . الشيخ فهمي مصطفى ، التحليل المالي ، الطبعة الاولى . ٢٠٠٨ ، رام الله ، فلسطين ، ص ٢ .
- . الجبوري مهدي عطية موحى ، مؤشرات الاداء المالي الاستراتيجي ، دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرف الرافدين والمصرف التجاري للعام ٢٠٠٣ ، ص ٢
- . Charero ,Tania Cristina ,Pletsch ,Cardinl Suzbach, Dasilva, Alini ,and Dasilva,Tarcisiopdr.Financial Performance ,Inlagible assets and Vale creation in Brazil and Chilean Information technology Compains , Economic Review of Galicia , Vol 23-4 2014 .
- . د. الكسار طلال ، د. احمد محمود جلال . استخدام مؤشرات النسب المالية في تقييم الاداء المالي والتنبؤ بالازمات المالية للشركات ، المؤتمر العلمي الدولي السابع ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الزرقاء الخاصة ، الاردن . ٢٠٠٩ . ص ٧ .
- . د. شاكر نبيل عبد السلام ، الفشل المالي للمشروعات ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ . ص ٦١ .
- . Kieso , Donld , E, Weyganat ,Jerry , ana Warfield , Terry , Intermede Accounting ; IFRS Edith , 3rd.ed ,johwilgy. Sons, 2018
- . د. الحبيطي قاسم محسن ، أ. يحيى زياد هاشم . تحليل ومناقشة القوائم المالية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥ .
- . عمار بن مالك ، النهج الحديث للتحليل المالي في تقييم الاداء ، جامعة منتوري قسطنطينية ، كلية العلوم الاقتصادية ، رساله ماجستير ، الجزائر / ٢٠١١ . ص ١٣ .
- . أ.م.د. الانصاري اسامة عبد الخالق ، الادارة المالية ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٨ .
- ١ التقرير السنوي لسوق العراق للاوراق المالية لسنة / ٢٠١٥ ، ص ٧ .



عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الاول لعام ٢٠١٨
تحليل الاداء المالي للقطاع المصرفي في احدى المصارف المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية

- . م.د. عبد الحكيم هشام طلعت ، م. دلول عماد عبد الحسين ، واقع اداء سوق العراق للأوراق المالية ومقارنته مع بعض الاسواق المالية العربية ، مجلة الادارة والاقتصاد ، The magazine of Economics & Administration، السنة الرابعة والثلاثون ، العدد الثامن والثمانون / ٢٠١١ ، ص ١٠٢ .
- . م.م . صيوان شهاب احمد ، مؤشرات اداء سوق العراق للأوراق المالية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الثامن والاربعون / ٢٠١٦ ، ص ٣٩٩ .